[241] فرد عليه ماله وأعطاه مائة من الإبل (1). فصل: روى الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقسم إذ أتاه ذو الخويصرة - رجل من بني تميم - فقال: يا رسول الله أعدل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ويلك من يعدل إن أنا لم أعدل، وقد خبت وخسرت إن أنا لم أعدل). فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه، يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر إلى رصافه (2) فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر إلى نضيه - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في قذذه (3) فلا يوجد فيه شئ، قد سبق الفرث والدم، آتيهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر (4)، يخرجون على خير فرقة من الناس). قال أبو سعيد: فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أن علي بن أبي طالب عليه السلام قاتلهم وأنا معه، وأمر

---

(1) المغازي للواقدي 3: 954، سيرة ابن هشام 4: 133، تاريخ الطبري 3: 88، الكامل في التاريخ 2: 269، دلائل النبوة للبيهقي 5: 1 98، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 173). (2) الرصاف: عقب يلوى على مدخل الفصل فيه (النهاية 2: 2 27). (3) القذذ: ريش السهم، واحدتها قذة. (النهاية - قذذ - 4: 28). (4) تدردر: أي ترجرج تجئ وتذهب. (النهاية - دردر - 2: 112).

(*)